Insya : Journal Of Arabic Studies
Volume 2, No.1, April 2024

p-ISSN : 3025-3772
e-ISSN : 3025-311X

إعداد مادة تعليم مهارة القراءة باستخدام موضوعات القصص القيادية البحث والتطوير مع التطبيق في الصفّ الثالث الثانوي بمدرسة إنسان جنديكيا منديري بسيدوارجو

Shobirin,
birinsho489@gmail.com
Muh Yunus
mochyunus701@gmail.com
Muallim
Muallim123@gmail.com

[1-2] Universitas Islam Zainul Hasan Genggong Probolinggo

[3] Universitas Nurul Jadid Paiton Probolinggo

ملخص البحث

وجد الباحث أثناء تدريسيه بمدرسة إنسان جنديكيا منديري بسيدوارجو المشاكل في مهارة قراءة الطلاب. فلما لاحظ الباحث هذه المشاكل، فاستنبط إمكانيتها، ومنها؛ عدم المواد التعليمية المثالية. فضلا، كانت هذه المدرسة لمدرسة جديدة. ثم حاول الباحث على إعداد المواد التعليمية باستخدام موضوعات قصص القيادة، بأن الشعار الرئيسي لهذه المدرسة هو "جعل مرشحي قادة العالم"، وكان لهذه الرسالة الماحستيرية مشكلاتان، وهما؛ الأول: كيف إعداد مادة تعليم مهارة القراءة باستخدام القصص القيادية في الصفّ الثالث الثانوي بمدرسة إنسان جنديكيا منديري بسيدوارجو. والثاني؛ مدى فعالية إعداد مادة تعليم مهارة القراءة باستخدام القصص القيادية في الصفّ الثالث الثانوي بمدرسة إنسان جنديكيا منديري بسيدوارجو. وكان لهذه الرسالة الماحستيرية هدفان، وهما؛ الأول: لمعرفة كيف إعداد مادة تعليم مهارة القراءة باستخدام القصص القيادية في الصفّ الثالث الثانوي بمدرسة إنسان جنديكيا منديري بسيدوارجو. والثاني؛ لمعرفة مدى فعالية إعداد مادة تعليم مهارة القراءة باستخدام القصص القيادية في الصفّ الثالث الثانوي بمدرسة إنسان جنديكيا منديري بسيدوارجو. يستخدم هذا البحث البحث والتطوير (R & D) مستعينا بذلك المنهج التجريبي منطلقا من المدخلين الكمي والكيفي. ثم النتيجة النهائية للمصادقة على المواد التعليمية هي "جيد جدا" بمتوسط قيمة 90،1%، ومن ثلاث تجربة تحصل على أن نتائج المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي أكبر من الاختبار القبلي. ويمكن الاستنتاج من نتائج قياس الفعالية أن قيمة p-value < 0.05. وهي تثبت فعالية المواد التعليمية المعدة.

الكلمات المفتاحية: إعداد، مادة التعليم، مهارة القراءة، قصص القيادة

مقدمة

القراءة هي تعرف وفهم ونقد وتفاعل، إنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها. وتشمل هذه المكونات الأربعة على عدد من المهارات.[1] ثم كان اهتمام تعليم اللغة العربية

[1] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (مصر: ايسيسكو، 2003)، ص. 175.

CC BY SA

p-ISSN : 3025-3772
e-ISSN : 3025-311X

في مدرسة إنسان جندكيا منديري الثانوية بسيدوارجو إلى مهارة القراءة هو أكبر من بقية المهارات الثلاث. وقد أثبت مدير هذه المدرسة منذ بداية تأسيسها أن أهداف تعليم القراءة لدارسي هذه المدرسة الثانوية هي قدرتهم على قراءة وفهم النصوص العربية وإيجادهم إلى المعاني الأساسية فيها.

فسبب هذا الاثبات هو رغبة رجال رئاستها في أن يكون الدارسون يستدلون أمور حياتهم إلى المصادر الإسلامية ومراجعها الأصلية التي هي مكتوبة باللغة العربية، مثالها القراءن الكريم والحديث النبويّ وما غيرهما. رغم أن مهارة القراءة هي أكبر اهتماما وأكثر حصة في تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة إلا أن كفاءة الدارسين في القراءة العربيةلم تكن مثالية. وتؤشر إلى هذه الحالة هي صعوبة الدارسين في تعرف وفهم المفردات والكلمات العربية وترجمتهما، وأيضا في إيجاد المعاني الأساسية عن النصوص العربية المقروؤة.

ثم من خلال تحليل الباحث، يمكن بعض أسباب هذه الإشكاليات هو عدم مواد تعليم مهارة القراءة المثالية للدارسين في هذه المدرسة. علاوة على ذلك، يحاول هذا البحث حَلّا للإشكاليات المذكورة. بإعداد مواد تعليم مهارة القراءة المثالية الخاصة للدارسين في هذه المدرسة، وهو بخيار النصوص العربية المناسبة لدى أحوالهم، وتعليم المفردات والكلمات الغريبة قبل كل نص جدبد، وتعليم طريقة ترجمة النصوص الغريبة قبل كل نص جدبد، وتعليم إيجاد المعاني الأساسية في النصوص العربية قبل كل نص جدبد. ثم الأسئلة التجربية عن تلك الثلاثة كلها بعد كل النصوص المتعَلَّمة.

انطلاقا مما سبق، بحث الباحث هذا البحث تحت العنوان "إعداد مادة تعليم مهارة القراءة باستخدام القصص القيادية (البحث والتطوير مع التطبيق في الصفّ الثالث الثانوي بمدرسة إنسان جنديكيا منديري بسيدوارجو)".

وأما أسئلة البحث لهذا البحث فهو : ألاول كيف إعداد مادة تعليم مهارة القراءة باستخدام القصص القيادية في الصفّ الثالث الثانوي بمدرسة إنسان جنديكيا منديري بسيدوارجو؟، والثاني فهي : ما مدى فعالية إعداد مادة تعليم مهارة القراءة باستخدام القصص القيادية في الصفّ الثالث الثانوي بمدرسة إنسان جنديكيا منديري بسيدوارجو؟.

وفقا بأسئلة البحث السابقة ذكرها، فالأهداف من هذا البحث كما يلى: الأول : معرفة كيف إعداد مادة تعليم مهارة القراءة باستخدام القصص القيادية في الصفّ الثالث الثانوي بمدرسة إنسان

p-ISSN : 3025-3772
e-ISSN : 3025-311X

جنديكيا منديري بسيدوارجو. والثاني : معرفة مدى فعالية إعداد مادة تعليم مهارة القراءة باستخدام القصص القيادية في الصفّ الثالث الثانوي بمدرسة إنسان جنديكيا منديري بسيدوارجو.

مفهوم مهارة القراءة

إن مفهوم القراءة قد مرت بعدة مراحل تطويرية، إذ كانت مفهوم القراءة في بداية أمرها محصورة في دائرة ضيقة لا يتعدى حدودها إلى أنها إدراك بصري للرموز المكتوبة وتعرف بها والنطق بها.

ومع نتيجة الأبحاث التربوية تطورت مفهوم القراءة إلى أنها ليست عملية بصرية فقط وإنما تتعدى إلى أنها عملية عقلية إدراكية أساسها الفهم والربط والاستنتاج، والغاية منها ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار.

وهذا المفاهيم لم يتوقف إلى هنا، بل تعدى إلى ما هو أعمق، إذ أصبحت القراءة عملية انفعالية، حيث يتفاعل القارئ مع النص المقروء وينتقده ويبدي رأيه ووجهة نظره، وكل ذلك متوقف على خبرات القارئ وظروفه.

فإن القراءة هي الطريقة إلى المعارف والعلوم، بل كان أول الأية القرأنية المنزلة إلى الأرض هو كلمة "اقراء". وإنها هي تدل على أهمية القراءة.[2]

والقراءة ليست مهارة ألية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضيفة، إنها أساسا علمية ذىنية تأملية. ينبغي أن تنمي كتنظيم مركب يتكوف من أنماط ذات عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل الدشكلات. إن القراءة، إذان، نشاط يتكون من أربعة عناصر : استقبال بصرى للرموز، وهذا مانسميه بالنقد. ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ، وتصور لتطبيقاتها بُمستقبل حياته، وهذا ما نسميه بالتفاعل[3].

[2] نصر الدين عمر، في خطبته *"Iqra' Sebagai Jendela Ilmu"*، راجع إلى فيديو في www.salingsapa.com

[3] رشدي أحمد طعيمة ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، (مصر: جامعة المنصورة) ص .175

https://doi.org/10.55210/r1zjbn94

p-ISSN : 3025-3772
e-ISSN : 3025-311X

القراءة، إذن، تعرف وفهم ونقد وتفاعل، إنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها. وتشمل هذه المكونات الأربعة على عدد من المهارات.[4]

وأخيرا ازداد هذا المفهوم أكثر عمقا، إذ تطورت مفهوم القراءة إلى أنها عملية وظيفية تقوم بحل المشكلات التي تواجه القارئ في مواقف الحياة المختلفة.[5]

على ضوء ما سبق نستخلص منها على أن مفهوم القراءة هي عملية وظيفية عقلية بصرية انفعالية جهرية أو صامتة، يفهم بها الفرد ويعبر بها ويؤثر فيمن حوله بها.

أهمية مهارة القراءة، يهتم الإنسان في حياتهم منذ القدم بالقراءة، وتطورت أهمية القراءة بتطور العلمي والتكنولوجي، وتدفقت المعرفة في كل مجالات الحياة، حيث أصبحت القراءة جزء لا يتجزأ في حياة الإنسان مهما تكاثرت الوسائل لنقل المعرفة، إذ يلزم له من توسيع حقل معرفته فيما تقدمه هذه الوسائل. والقراءة لها إسهامات في بناء شخصية الإنسان، فمن القراءة يكتسب المعرفة وتثقف العقل، وتهذب العواطف والانفعالات، حيث يعتبر أداة من أدوات التعليم في الحياة، فالمتعلم لا يقدر أن يتطور في أية جانب من الجوانب إلا إذا قدر على السيطرة في مهارة القراءة، بالإضافة إلى أنها أداة مهمة للجميع للاطلاع على التراث الثقافي الذي تعتز به كل أمة تفخر بتاريخها، وهي كذلك ألة من الآلات الاتصال الاجتماعي فيتصل الإنسان بعالمه وما فيه.[6]

وبعبارة أخرى، على الرغم من تنوع الوسائل الثقافية التي تمكن المرء من الاطلاع والمعرفة، مثل الإذاعة والتلفاز والسينما إلا أنه يحتاج دائما إلى القراءة، لأن القراءة تفوق كل هذه الوسائل لما تمتاز به من السهولة والسرعة والحرية، فلا هي تقيده بزمن معين كالإذاعة والتلفاز، ولا بمكان محدد كالسينما.

وعن طريق القراءة يتصل الفرد بغيره ممن تفصله عنهم مسافات الزمان والمكان ولولا القراءة لعاش المرء في عزلة عقلية وبيئية قاصرة، ولا بد من القراءة عند الرغبة في التعلم، إذ أن القراءة هي

[4] نفس المرجع

[5] محمد إبراهيم الخطيب، *طرائق تعليم اللغة العربية* (الرياض: مكتبة التوبة، 2003) ص. 58-59

[6] محمد الخطيب طرائق تعليم، (الرياض: مكبة التوبة، 2003) ص. 57-58

p-ISSN : 3025-3772
e-ISSN : 3025-311X

المفتاح الذي يدخل بواسطته أي شخص إلى مجالات العلوم المختلفة، وربما أدى جهل المرء بالقراءة أو ضعفه فيها إلى فشله في تلقي العلوم ومن ثم فشله في الحياة.[7]

والقراءة وسيلة فذة للنهوض بالمجتمع وربطه مع بعضه بعضاً، عن طريق الصحافة والوسائل والكتب واللوائح والارشادات والتعليمات وغيرها، وهي وسيلة مهمة كذلك لبث روح التفاهم بين أفراد المجتمع، والقراءة فوق ذلك أكثر وسائل الحصول على المعارف وأبعدها عن الوقوع في الخطأ.

وكما يمكن تلمس أهمية القراءة في المجتمع إذا نحن تصورنا ما قد حددث من تعطيل لمصالح الناس والإضرار بهم؛ لو أن إحدى الدوائر امتنع موظفوها عن قراءة المعاملات ولو لفترة وجيزة، فالقراءة في المجتمع أشبه بالتيار الكهربائي ينتظم بناؤه وحدمل النور إلى أنحائه.[8]

أهمية تدريس القراءة للصف الثالث الثانوي وأهدافها، تحتل المرحلة الثانوية خاصة الصف الثالث موقعة متميزة وعالية في السلم التعليمي، حيث تعد بمنزلة الجسر بين التعليم الأساسي (الابتدائي والمتوسط) والتعليم الجامعي، لذا تحظى اهتمام كبير في هذه المرحلة من حيث البنية والفلسفة والمناهج وإعداد الطالب إعدادا مثالثا بما يعود النفع على الفرد والمجتمع.[9]

ومن هنا كان من الضروري ذكر أهم أهداف تعليم القراءة في المرحلة الثانوية لكي نقدر على تعيين المحتوى المناسب لمنهج تعليم القراءة في هذه المرحلة، ولكي نتمكن أيضا من صياغة هذا المحتوى بالطرائق والأساليب التدريسية المناسبة التي تسهم في رفع مستوى التعليم وتعلم مهارة القراءة. ومن أهم هذه الاهداف ما يلي:[10]رفع مستوى مفاهيم الطلاب وتنمية خبراتهم، رفع مستوى المعلومات الاجتماعية للطلاب، تنمي أذواق الطلاب وإثارة رغباتهم وحبهم بالقراءة، إنتاج شخصيات متكاملة حساسة لديه الاستطاعة على استعمال خبرات الأجيال الماضية سبيل الحياة.

---

[7] سميح أبومغلي، *الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية* (الأردن: مجدلاوي للنشر والتوزيع،1997)، ص. 16

[8] غفران زين العابدين، تطوير نصوص مادة مهارة القراءة باستخدام الموضوعات المستوعبة للثقافة المحلية، ص. 40

[9] فايزة السيد محمد عوض ومحمد السيد أحمد سعيد، "فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية فهم القرائي وإنتاج الأسئلة والوعي بما وراء المعرفة في النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، في المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (جامعة عين شمس، يوليو، 2003)، ص. 55

[10] 46رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام–نظريات وتجارب)القاهرة: دار الفكر العربي، 200)، ص. 57

https://doi.org/10.55210/r1zjbn94

p-ISSN : 3025-3772
e-ISSN : 3025-311X

ويضاف على الأهداف السابقة أهداف أخرى، وهي توسيع الخبرات عند التلاميذ وإثرائها عن طريق القراءة الواسعة في المجالات المتعددة، وتكوين عادات القراءة للاستماع أو للدراسة أو البحث أو لحل المشكلات، وتنمية مهارات القراءة، كالسرعة في النظر والاستبصار، بالإضافة إلى استطاعة الطلاب في تحليل وتفسير المادة المقروءة ونقدها وتقويمها ثم قبولها أو رفضها تبعا لذلك.

القصص القيادية

تعرّف القصة على أنها سردٌ خيالي أو واقعيّ لعددٍ من الأحداث أو الأفعال، وقد يكون هذا السرد شعراً أو نثراً بهدف بثّ المتعة وإثارة الاهتمام، إضافةً إلى تثقيف القراء أو السامعين.[11]

يقول أحد روّاد القصّة المرموقين (روبرت لويس ستيفنسون) إنّ هناك ثلاثة كتب فقط لكتابة القصّة، وهي أن يقوم الكاتب بأخذ الحبكة ليجد شخصياتٍ ملائمة للحبكة، أو يختار الشخصيّة فيبني المواقف والأحداث المنتمية لتلك الشخصيّة، أو قد يختار أجواءً معيّنة بحيث يعبر عنها من قبل الأشخاص والأفعال وتجسيدها.[12]

عناصر القصّة، لكتابة أي قصة لا بد أن تكون مكتملة العناصر، وهي؛[13] الفكرة والمغزى، وتعني الهدف الذي يحاول الكاتب إبرازه في القصّة، والمغزى هو العبرة والدرس المراد إيصاله وتعليمه للقارئ، ولهذا يفضّل قراءة القصة لأكثر من مرة، والتركيز على العلاقة التي تربط الأشخاص بالأحداث والأفكار الواردة فيها، وربط كلّ ما تمّ ذكره بالعنوان الرئيسي للقصّة وأسماء الأشخاص والطبقات الاجتماعيّة التي ينتمون إليها. الحدث، هو عبارة عن مجموعة الوقائع والأفعال التي تمّ ترتيبها ترتيباً سببيّاً، وتدور هذه الوقائع حول موضوعٍ عام إضافةً إلى تصوير الشخصيّة والكشف عن صراعاتها مع الآخرين. هنا يتمّ تَحقيق وحدة الحدث عند قيام الكاتب بالإجابة عن أربعة أسئلة، وهي أين؟ وكيف؟ ولماذا؟ ومتى وقع الحدث؟. الحبكة أو العقدة، وهي عبارة عن مجموعة من الأحداث المرتبطة زمنيّاً، ووحدة الحبكة تُعتبر المعيار الممتاز لها. القصّة والشخوص، يختار الكاتب الأشخاص من الحياة العاديّة بشكلٍ عام؛ بحيث إنّه يحرص على عرضها بوضوحٍ في عددٍ من الأبعاد، وهي:

[11] Melissa Donovan (8-6-2017), "What is a Story Concept?"،www.writingforward.com, Retrieved 11-6-2018. Edited.

[12] نفس المرجع

[13] https://mawdoo3.com

https://doi.org/10.55210/r1zjbn94

p-ISSN : 3025-3772
e-ISSN : 3025-311X

البعد الجسمي، يتمثل هذا البعد في الصفات الجسديّة من طولٍ وقصر ونحافةٍ وبدانة، إضافةً لكونه ذكراً أم أنثى وعمرها وعيوبها. البعد الاجتماعي، يتمثل هذا البعد في الطبقة الاجتماعيّة التي تنتمي لها الشخصيّة، إضافةً لنوع العمل الذي تقوم به ونشاطها ودرجة ثقافتها، وجميع الظروف المؤثّرة في حياته وجنسيته وجنسه ودينه وهواياته. البعد النفسي، ويكون هذا البعد في السلوك والاستعداد والرغبات ودرجة العزيمة والأفكار والآمال، إضافةً إلى مزاجيّة الشخصيّة من انفعال وانبساطٍ وانطواء. القصّة والبيئة، البيئة هي الوسط الطبيعي الذي تقع من ضمنه الأحداث، وهو المكان الذي تتحرّك فيه الشخوص ضمن بيئةٍ زمانيّة ومكانيّة لتمارس وجودها.

مفهوم القيادة، تعرف القيادة على أنها القدرة علي إقناع آخرين لبلوغ أهداف التي تعمل المنظمة من أجل تحقيقها بحماس.[14]

و يمكن تعريف القايدة بأنها عبارة عن قيام الشخص بعملية إقناع لأشخاص آخرين في مجموعة معينة، ويلعب دور القدوة، ويكمن دوره وإقناعه للأشخاص من خلال السعي والوصول إلى تحقيق أهداف منشودة، وحتى تكون القيادة ناجحة يجب أن يتبّع الأفراد هذه الطريقة وينفذونها.

مصطلح القياد يمكن أن تكون قدرة الشخص أو المجموعة على التأثير أو فرض رأي أو قوانين معينة ليس بالقوة وإنما بالإقناع، ويكون الهدف منها تحقيق مصالح منشودة وإنجازها. حتى يتمكن القادة الناجحون من قياس مدى قدرتهم على تحقيق معنى القيادة بشكل صحيح، يجب أن يحددوا أساليب كيفية ارتباطهم بالآخرين داخل حدود المنظمة أو خارجها. كما يؤخذ بعين الاعتبار كيفية رؤية القائد لنفسه ومركزه.[15]

أهمية القيادة، ومن أهميتها هي؛ تعتبر القيادة حلقة وصل بين الطبقة العاملة وأهداف وخطط المؤسسة وتصوراتها المستقبلية. وتساهم القيادة في صهر جهود العاملين في بوتقة إنجاز الأهداف وتحقيقها. وتفرض السيطرة على العوائق التي تقف في وجه تحقيق الأهداف والعمل على إيجاد حلول

[14] سعايدية هواري.، مفهوم القيادة الإدارية لدى مسئولي الفرق الرياضية المدرسية لكرة القدم، (مجلة الابداع الرياضي Volume 3, Numéro 1, Pages 348-364) ص. 357

[15] التحميل من موقع الإترنت .com3https://mawdoo في 28 من يونيو 2018

p-ISSN : 3025-3772
e-ISSN : 3025-311X

جذرية لها. وتساعد على تدريب الأفراد والعاملين وتنميتهم وتحفيزهم. وتحفّز قدرات الأفراد ومهاراتهم الإنسانية والعملية.

منهج البحث

مدخل البحث ونوعه، إعتمادا على الموضوع الذي قرره الباحث في هذه الرسالة الماجستيرية يعني إعداد مادة تعليم مهارة القراءة باستخدام القصص القيادية (البحث والتطوير مع التطبيق في الصفّ الثالث الثانوي بمدرسة إنسان جنديكيا منديري بسيدوارجو). فينطلق هذا البحث التطويري يقصد بالبحث التطويري (*Developman & Research*). يقصد بالبحث التطويري لأن عمليتها يجدد شيئا وإتمامها، أو يصنع شيئا جديدا من العدم إلى الوجود، ما يتعلق بطريقة التعليمية الجديدة، أو استراتيجية أو إعداد وتصميم المواد التعليمية[16]

وأما نوع المدخل فهو من المدخل الكمي *(Quantitatif Approac)* وسيستعمل الباحث بحثه أدوات البحث لجمع البينات وتحليله تحليلا إحصائيا[17]. وأما نوع البحث فهو بحث تجريبي وكما يقول نوسا فوترى *(Nusa Putra)* أن البحث التطويري قريب بالمدخل الكمي ولأن الباحث يقوم باختبار الفرض والحصول على العلاقات السببية. ويسمى أيضا هذا النوع البحث با *SR & ED* أو *(Scientific Research & Experimental Development)* هذه الاصطلاح يؤكد لنا أن البحث التطويري من نوع المدخل الكمي[18].

المجتمع هو المجموع الكلي من موضوع البحث.[19] ومجتمع هذا البحث هم الدارسون في الصف الثالث الثانوي بمدرسة إنسان جندكيا منديري الثانوية بسيدوارجو، وبلغ عددهم 24 دارسا.

والعينة هي بعض من المجتمع.[20] واختار الباحث أسلوب العينة الفرضية أو العقدية أو لهدفية، واختار الباحث هذا النوع من العينات لتحقيق غرضه، بحيث يقدر حاجته من المعلومات، ويقوم

[16] Nusa Putra, *Research & Development, Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar,* JKT PT. Raja Grafindo. 68.
[17] Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D, (Bandung: Alfabeta, 2011), 7.
[18] Nusa Putra, *Research & Development, Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar,* JKT PT Raja Grafindo. 86
[19] هيرى جوهرى، *إرشاد كتابة البحث العلمى* (بندونج: فوستاكا ستيا، 2010)، ص.41.
[20] نفس المرجع، ص.41.

p-ISSN : 3025-3772
e-ISSN : 3025-311X

باختيار عينة الدراسة اختيارا حرا، على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة من خلال توافر البيانات اللازمة للباحث في أفراد هذه العينة.[21] اختار الباحث العينة المناسبة لأغراض دراسته هي 30 طالبا الجالسين في الصف الثالث الثانوي بمدرسة إنسان جندكيا منديري الثانوية بسيدوارجو.

أدوات البحث هي الأداة المستعملة للقبض على بيانات البحث.[22] ورآى أريكنتو أن أدوات البحث هي أداة أو سهولة التي استخدمها الباحث فى جمع البيانات لأن يكون عمله أسهل و حاصله أحسن، فى المعنى يكون أدقّ و كاملا، وتبعا لنظام خاص.[23] وهي أيضا أداة لجمع البيانات. لكل البحث يحتاج إلى البيانات المختلفة، حتى لوجد البيانات، ولازم أيضا للباحث أن يستخدم الأدوات المختلفة.[24] ويستخدم الباحث لإجراء بحثه لتحقيق هدفه أدوات تالية :

الوثائق، قرّق غوبا ولينجولن[25] الوثيقة والسجل، تعريف الوثيقة هي كل البيانات المكتوبة أو الفلم. السجل هو كل البيان المكتوب الذي كتبه المرء أو المؤسسة لإقتضاء عرض الحادثة. ثم قسم غوبا ولينجولن الوثيقة إلى قسمين هما :[26] الوثيقة الداخلية هي مثل الوسائل، الإعلان، التفاعل، النظام، تقرير كشف الدرجات، وقرار الرئاسة. الوثيقة الخارجية هي فيها البيانات التى حصلتها المؤسسة، كالمجلات، والنشرة، والبيان، والأخبار المذاعة إلى وسائل الصلة بالجماهير. الوثيقة الخارجية تمكن انتفاعها لمطالعة السياق الإجتماعية والرئاسة. فى هذا البحث، رجى الباحث من الوثيقة (إما الوثيقة الداخلية أم الوثيقة الخارجية) فى المعنى إذا وجد الباحث السجل، فطبعا لابدّ أن ينتفع منه كالزيادة لتقوية نتيجة هذا البحث.

ويستخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة الوثائق الموجودة في المدرسة المتعلقة بأهداف البحث وللوصول إلى البيانات والمعلومات عن أحوال المدرسة وتاريخها وعدد المدرسين والدارسين فيها.

---

[21] رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي : *أساسيته النظرية وممارسته العملية*، (دمشق : دار الفكر، 2008)، 212.

[22]. محمد رسلى، *جعل خطة البحث والبحث العلمى* (برندوان: برمدانى، 2012)، ص.28.

[23]. سوحارسمى أريكنتو، *إجراء البحث* (جاكرتا: رينيكا جفتا، 2002)، ص.136.

[24]. هيري جوهرى، المرجع السابق، ص.40.

[25]. ليسى ج. موليونغ، *طريقة البحث الكيفي* (بندونغ: روسدا كريا، 2002)، ص.161.

[26]. السابق. ص.161.

p-ISSN : 3025-3772
e-ISSN : 3025-311X

المقابلة، هي محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.[27] يستخدمه الباحث هذه المقابلة لنيل البيانات الطلبة في الصفّ الثالث الثانوي بمدرسة إنسان جنديكيا منديري بسيدوارجو. ولنيل البيانات عن حال المدرس فيها، ومعرفة أرائهم عن فعالية تطوير المادة التعليمية الجديدة في هذه المدرسة.

الملاحظة، هي المشاهدة أو المراقبة الدقيقة لظاهرة معينة من خلال نشاطات اليومية سواء كانت هذه النشاطات قرائية أو سمعية أو كلامية أو كتابية داخل الحجرة الدراسية. وسعي الحصول على المعلومات الدقيقة وتسجيلها حتى يقوم لباحث بتشخيص وتقويم لهذه الظاهرة.

واتخذ الباحث هذه الأداة للقيام بملاحظة الطلاب داخل الصف على مدى ما فهموا فيما قرئوا من خلال النصوص الذي يكون غير مستوعبة للموضوعات القيادية.

الاختبار، رآى أريكونتو أن طريقة الاختبار التحريري هي تواصل الأسئلة أو التمرين مع آلة أخرى المستعملة (الأشئلة مكتوبة) لتقدير المهارة والذكاء والقدرة التى ملكها الفرد أو الجماعة.[28]

وهو أيضا مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارس أن يستجيب لها بهدف قياس مستواه فى مادة معينة وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته مع زملائه.[29]

ويستخدم الباحث الاختبار التحريري القبلي والبعدي لمعرفة مدى فعالية إعداد مادة تعليم مهارة القراءة باستخدام الموضوعات القيادية في الصفّ الثالث الثانوي بمدرسة إنسان جنديكيا منديري بسيدوارجو. حيث أن نتائج الاختبار القبلي تكتشف عن قدرة الطلبة قبل تجربة مادة تعليم مهارة القراءة، أما نتائج الاختبار البعدي فهي تكتشف عن قدرتهم بعد تجربتها.

نتائج البحث ودراستها

[27] رجاء وحيد دويدري، *البحث العلمي : أساسيته النظرية وممارسته العملية*، (دمشق : دار الفكر، 2008)، ص. 315

[28]. سوحارسمى أريكنتو، *إجراء البحث* (جاكرتا: رينيكا جفتا، 2002)، ص.193.

[29] رشدي أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج التعليم العربية*، (مكة مكرمة : لمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، 1985)، 720.

p-ISSN : 3025-3772
e-ISSN : 3025-311X

إن المادة التعليمية لمهارة القراءة المعدة للدارسين الصف الثالث بمدرسة إنسان جنديكيا منديري بسيدوارجو "جيد جدا" في استخدامها للتدريس، مستدلا بالدرجة التي أعطاها الخبراء. تحقت فعالية هذه المادة التعليمية لمهارة القراءة المعدة بعد أن تم تطبيقها للدارسين بمدرسة إنسان جنديكيا منديري بسيدوارجو بعد تجربة الاختبار، وهي ما يلي : الاختبار الأول

اتضح التحليل الحسابي في الاختبار الأول على أن الدلالة/الأهمية (p-value) 0,001 > (أصغر) 0،05. فكانت الفرضية السلبية (Ho) مردودة والفرضية الإيجابية (Ha) مقبولة.

الاختبار الثاني، اتضح التحليل الحسابي في الاختبار الثاني في هذا التحليل على أن الدلالة/الأهمية (p-value) 0,000 > (أصغر) 0،05. فكانت الفرضية السلبية (Ho) مردودة والفرضية الإيجابية (Ha) مقبولة.

الاختبار الثالث، اتضح في هذا التحليل على أن الدلالة/الأهمية (p-value) 0,000 > (أصغر) 0،05. فكانت الفرضية السلبية (Ho) مردودة والفرضية الإيجابية (Ha) مقبولة.

خاتمة

نظرا إلى نتيجة اختبار-t بالعينتين المتزاوجتين السابقة بحثها في الاختبار الأول والثاني والثالث، فاستنبط الباحث بوجود الفرق بين نتيجة الاختبار لمهارة القراءة قبل استخدام موضوعات القصص القيادية وبعده. ثم كانت نتيجة المتوسط الحسابي بعد استخدام موضوعات القصص القيادية أكبر من قبل استخدامها. وهذا الحال يدل على وجود ترقية مهارة الطلاب في القراءة. والخلاصة إذن، كان استخدام موضوعات القصص القيادية فعالا لترقية مهارة الطلاب في القراءة.

المراجع

ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام-نظريات وتجارب)القاهرة: دار الفكر العربي، 200).

أريكنتو، سوحارسمى، *إجراء البحث* (جاكرتا: رينيكا جفتا، 2002).

جوهرى، هيرى، *إرشاد كتابة البحث العلمى* (بندونج: فوستاكا ستيا، 2010)، ص.41.

جوهرى، هيرى، *إرشاد كتابة البحث العلمي النظرى والتطبيق* (بندونغ: فوستاكا ستيا، 2010)، ص.39.

الخطيب، محمد إبراهيم، *طرائق تعليم اللغة العربية* (الرياض: مكتبة التوبة، 2003).

p-ISSN : 3025-3772
e-ISSN : 3025-311X

دويدري، رجاء وحيد، البحث العلمي : *أساسيته النظرية وممارسته العملية*، (دمشق : دار الفكر، 2008).

رسلي، محمد، *جعل خطة البحث والبحث العلمى* (برندوان: برمدانى، 2012).

سعيد، فايزة السيد محمد عوض ومحمد السيد أحمد، "فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية فهم القرائي وإنتاج الأسئلة والوعي بما وراء المعرفة في النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، في المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (جامعة عين شمس، يوليو، 2003).

الشيح، فتحي على يونس و محمد عبد الرؤوف، *المرجع في تعليم اللغة الأجانب*، (القاهرة : مكة و هيبة ، دون سنة).

طعيمة رشدي أحمد، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*، (القاهرة : دار الفكر العربي، 1998 م).

طعيمة، محمود كامل الناقة ورشدي أحمد، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (مصر: ايسيسكو، 2003).

العابدين، غفران زين، تطوير نصوص مادة مهارة القراءة باستخدام الموضوعات المستوعبة للثقافة المحلية.

العصيلي، عبد العزيز إبراهيم، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: مكتبة الملك فهد، 2003).

عميرة، إبراهيم بسوني، *المنهج وعناصيره*، الطبعة الثانية.

الغالي، عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله، *أسس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*،(دون موضع النشر: دارالإعتصام، دون السنة).

قاسم، محمد، "إعداد مواد تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكتابة لطلبة الجامعة (البحث والتطويري في دراسة اللغة العربية المكثفة بمعهد "الجهاد" سورابايا)" (رسالة الماجستير--كلية الدراسات العليا جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، 2017).

مغلي، سميح أبو، *الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية* (الأردن: مجدلاوي للنشر والتوزيع،1997).

https://doi.org/10.55210/r1zjbn94

موليونغ، ليسى ج.، *طريقة البحث الكيفي* (بندونغ: روسدا كريا، 2002).

ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية* (القاهرة: دار الاعتصام، 1994).

نصر الدين عمر، في خطبته *"Iqra' Sebagai Jendela Ilmu"*، راجع إلى فيديو في www.salingsapa.com

https://mawdoo3.com

Putra, Nusa, *Research & Development, Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar*, JKT PT. Raja Grafindo. 68.

Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D, (Bandung: Alfabeta, 2011)

Donovan, Melissa, (8-6-2017), "What is a Story Concept?"، www.writingforward.com, Retrieved 11-6-2018. Edited